4638 - يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلاَ .

ويروى " ياحامل " فإذا قلت " ياعاقد " فقولك حَلاَ يكون نقيضَ العقد وإذا رويت " ياحامل " فالحل بمعنى الحُلُول يُقَال : حلّ َ بالمكان يَحُلّ ُ حَلاَ وحُلُولاَ وَمَحَلاَ وأصله في الرجل يشد حمله فيسرف في الاستيثاق حتى يضر ذلك به وبراحلته عند الحلول .

يضرب مثلاً للنظر في العواقب .

ومن هذا فعل الطائي الذي نزل به امرؤ القيس بن جُحْر فهمّ َ بأن يغدر به فأتى الجبل فَقَالَ : ألاَ إن فلاَناً غَدَرَ فأجابه الصّ َدَى بمثل ما قَالَ فَقَالَ : ما أقبحَ تا ثم قَالَ : ألاَ إن فلاَنا وَفَى فأجابه بمثل ذلك فَقَالَ : ما أحسنَ تا ثم وفى لامرئ القيس ولم يغدر به وفي الحديث مرفوع .

ما أحْبَبْتَ أن تَسمَعَه أذُناك فاتهِ وما كَرِهْتَ أنْ تَسْمَعَهُ أُذُنَاكَ فاجْتَنِبْهُ